



بعد تبني إعلام النظام السوري لعملية المجرمات في قطر ، والمجسمات في أمريكا ، والقول أن أمريكا تبني مجسمات بالحجم الطبيعي لجبل قاسيون (1200 متر ارتفاعه) والقصر الجمهوري والمسجد الأموي ، لإشاعة الفوضى والقول بسقوط النظام السوري .

يخرج علينا هذا الإعلام ببدعة جديدة فيقول أن الجيش العربي السوري (التابع للأسد) قام بعملية نوعية في حرستا أسرفت عن اكتشاف نفق يمتد بين حرستا والميدان (ولمن لا يعلم فالمسافة بينهم تقريريا 17 كلم)

فقد صرحت الجهات المسئولة ونقلتها عنها دام برس مقالا يقولون فيه :-

((أسرفت عملية نوعية للجيش العربي السوري في حرستا أمس عن اكتشاف نفق كبير مجهزاً كاملاً يمتد بين حرستا والميدان تستخدمه الخلايا الإرهابية للتنقل))

والمضحك أن الخبر أرفق بصورة عن نفق ، وهو أحد الأنفاق في غزة المحاصرة وظهر على الإنترنت قبل أكثر من عامين ، ولكن حتى لو لم تكن الصورة حقيقة فهو بالطبع لا يمكن أن يكون حقيقة ، لخروجه عن المنطق والمألف . ولكن الكثير من القراء وبعدهم من مؤيدي النظام لم يصدق مثل هذه التمثيليات التي تنتهي إلى مسرح اللامعقول ، فمن ردود القراء أقتطف إليكم هذه النوارد وسأوردها كما كتبها القراء .

أحد القراء رد يقول :- "أنا بقول نخلي الإرهابيين كم سنة بدون ما نعملون شي وبجميع المدن السورية يعملوا لنا أنفاق ويخلصونا من زحمة السير وبصير عنا مترو أنفاق من دون تكلفة ولا شركات أجنبية يلي عجزت انو تساوي عنا مترو أنفاق

"أشو منغوليين نحنا وشاطة رياليتنا" "العمى فيكم لعمي"

ويقول القارئ Aborami تحت عنوان "شي عجيب"

"ولك شو هل الفلم الهندي من حرستا للميدان يعني تخينة شوي إذا نفق العباسيين و نفق الأمويين و نفق كفرسوسه أخذ مع المقاول و الحكومة سنين و أيام من سنوات الضياع و ما صدقنا أتو خلصو لطلعت عيونا خلصنا ثانوي و دخلنا جامعة وتخرجنا و مخلصو بدقون تقعنونا أتو هل نفق يلي ماشي من تحت المتحقق و من تحت فرع المخابرات ومن تحت أساس أكثر من 1000 بناية يعني طول هل نفق لا يقل عن 15 كم و عمقو لا يقل عن 30 - 40 م تحت الأرض لك وين راح وزن الأوكسجين وين راحت ارتفاع درجة الحرارة وين راح مقياس الضغط والله عيب والله عيب لك حاج تستحرمو هل شعب و تكنبو عليه الله و كيلكم أقل واحد من الشعب معاو بكالوريا مافي حدا أمي أو جاهم ارحمونا الله يرحم أهلكون والله أنتو يلي كرهتونا حالنا و كرهتونا بالبلد و بحكومة البلد ارحمونا ارحمونا والله يحمي هل بلد و الله ثم سوريا ثم حرية ثم بشار وبسسسسسسسس"

أما القارئ "سوري حر" فجعل العنوان "حمص بطحينه" ويقول :-

"خفو علينا شوي يا شباب بكرة بتقولوا في قواعد بالمریخ عم تمد الإرهابيين بالسلاح - لك من حرستا للميدان خلوها لدوما اشلين شوي"

أما القارئ جورج يازجي وتحت عنوان "يدا بيد مع قائد الوطن و حماة الديار" يعلق على الخبر بل ويضيف معلومة جديدة قد يتلقفها الإعلام السوري:-

"أريد إبلاغ جيشنا السوري الباسل بوجود نفق سري يستخدمه الإرهابيون في تهريب السلاح و إدخال المرتزقة الليبيين و السعوديين يصل بين حلب "حي باب النيرب" و قبرص تحت البحر المتوسط .. بالإضافة إلى ممر للسفن الحربية الصغيرة تمر من بوابة في قاع البحر أنا متأكد من هذا الكلام 100 بالمائة و أسألكو كل أهل حلب ...أرجو الإبلاغ بسرعة لأنو الإرهابيين يتلقون الدعم و احنا نايميينارجو وووووووووكم"

وهكذا يسخر حتى مؤيدو النظام من التخبط وحجم الكذب ، الذي لا أظن أن أحدا سبقهم إليه ، مما أطلق المجال واسعا أمام الكثير من النكات التي أطلقت عليه ، ومنها رد الجد على حفيده عندما سأله ، هل يذهب الكذاب إلى النار يا جدي ، فرد الجد ، يا ابني ، والله هذه الأيام يذهب لقناة الدنيا.

المصادر: